F98017

جامعة بيت لحم

كلية الآداب

دائرة اللغة الانجليزية

تقرير بعنوان الحرب العالمية الاولى

لمادة التاريخ ١٢٢

الدكتور عدنا مسلم

اعداد الطالبة: كفاح نجاجرة

المقابلة تمت مع الحاج يوسف ياسين يوسف

ياسين شكارنة يبلغ من العمر ٨٠ عاماً.

هذه البلد غالية ، كانت مقبرة للمجاهدين في وقت الصحابة، كان
في هذه البلد دار عليان حكمهم سكنوا فيها ، وعشيرة السرايدة سكنوا
فيها ثم جاء فيها أبو مصطفى ثم قوي* السرايدة واصبحوا يقودوا الناس
ثم صار مذبحة في بيارة وادي الصور وتسمى مذبحة عيد المية لابن الجد
الحارثي ذبح مئة وواحد رجل في هذه المذبحة وفي سنة ١٩٥٤ اليهود
غزوا هذه البلد وقتلت تسعة وجرحت ٢٧ جريح " وقتلت ع وفي سنة
١٩٤٥ قتلت أولاد مصطفى خنوره وفي سنة ١٩٤٨ قتل من بلدنا
اسماعيل حسين وصبحة قطوش وعبد الرحمن عاشة وذبحت عبد الله عيسى
معهم وفي زمن انتداب الانجليز حيث استعمروا بلدنا سنة ١٩٥٥
حيث طوقوا البلد بجبالها وبمقدار ثلاث طوابير وطوقوا سعيد العاص
وهو قائد سوري ذُبحَ في وادي الغويط في (أرض الخضر).
وأخذوا عبد القادر موسى كاظم باشا أبو فيصل الحسيني من القسطل وفي
معركة بني نعيم كانت مجمع للثوار وقواد الثورة حيث انذبح فيها حوالي ١٢
قائد فلسطيني ومنهم ابراهيم طنف قتله الانجليز ومحمد ابو قدوم وعيسى أبو قدوم

وأبو خالد وعيسى البطاط من الظاهرية قتلهم الإنجليز في بيت جبرين وأبو شعبان من العرب الشاعي وأبو الوليد والقائد أحمد جابر حيث قتل في أم الروس أحد بيت نتيف وسعيد سلامة قتل في مدينة سما قضاء يافا وأيضاً ذهبت سرية عالبتير من العبيدية في الفقر بين القبو وعلار ووادي فوكين وهذه السرية تتألف من ٢٠ جندي وفي وادي أبو حمرة ذبحت اليهود ثلاثة جنود وأسرت ضابط أردني في وادي أبو حمرة وقتلوا ٣ من الشعب.

سنة الجراد :

في تلك السنة أكل الجراد الدوالي والتين ولم يبق شيء من كثرة الجراد ثم جاءت الحكومة الأردنية وأعطت المزارعين نخالة مسمومة ونغفرها للناس حتى يأكلها الجراد . كان العامل في تلك الأيام يأخذ الكرشي ١٠ قروش وكان الأغنياء قليلون جداً وكان الواحد منهم يجلس ينزل على اللتون وينقه ويأخذ كمية من الحجارة ويضعها عليه ثم يشعل النيران حتى تصبح الحجارة كالشيد وتستعمل في بناء البيوت .

ثم كان الناس يستعملون الذرة المصرية يطحنونها ثم يأكلونها والكرسنة أيضاً استعمال الناس للعجين والخبز حيث كانت الحالة سيئة للغاية. والأرض (المتر) الواحد لم يكن يكلف ليرة واحدة من كثرة الفقر، حيث كان الرجل من كثرة الفقر يتزوج زوجة واحدة بمهر قليل جداً. وفي زمن الأردن كان العامل يأخذ مقدار ليرتين ولم يكن هناك كهرباء حيث كان الواحد يأخذ نوره من الطابون وكانت المرأة تدور في الجبال وتحطب من الجبال تكسر حتى تبيعه أو تشعله للتدفئة أطفال. لم يكن هناك مدارس ولم يكن ادوات حراثة كانت البقر هي الوسيلة التي الوحيدة للحراثة. بالنسبة للأكل كان الناس دائماً يأكلون العدس والجريشة. وفي زمن عشيون في حرب ١٩٤٨ اليهود وحكومة الأردن التي أخذت الساحل كانت تطلق البارود على الناس. وكان اللصوص كثيرون ويعيشون على ما يحصلون عليه من قوت في الليل. حيث كثرت الأماكن التي يبيعون منها الملح والقمح والطحين وأيضاً المناطق التي يخرج

الشخص منزع ويصنع بابها صوفه من أجل تشريد اللصوص وكانت تسمى (مغاير) أو (زاوية). لقد عانا الناس كثيراً من في تلك الأيام. كان الشخص في بعض الأحيان لا يأكل مدة ٧ أيام وفي اليوم السابع يأكل حبة تمر. كانت المرأة تدور السبل وتطحنه على طحونه اليد وتخبزه في الطابون وتطعم أولادها. كان الشخص يأخذ من الشعير ويشتري به وأحياناً كانوا يستعملون البيض والقمح والشعير كبديل عن النقود، ويشترون به كاز لاشعال السراج. الغسيل لم يكن هناك غسالة أو مكوى بل كان الغسيل يتم على عين الماء والصابونة عبارة عن حجارة أي عملية دق الملابس بالحجارة حتى تتم عملية غسيل. لم يكن الناس يلبسون الحذاء إلا وقت الحصيدة وكانت الواحدة تحطب وتبيع الحطب. كان كثير من الناس يموتون من القلة كان الجندي في الجيش العربي يأخذ ٨ ليرات عن شهر كامل وهو يخدم في الجيش من أجل توفير ٨ ليرات. كان الناس في تلك الأيام لا يأكلون اللحم إلا ما ندر. لم يكن هناك ثلاجات

لحفظ اللحم وكانوا يعلقون اللحم في السقف بدلاً من الثلاجة
وكان مجموعة من كبيرة من الناس يشتركون في شراء رأس من
الغنم حتى يأكلون اللحم. كانت الحجارة هي الوسائل التي يحرثون بها
والشرعة (أداة للحراثة) كانت تصنع من جلود الثيران حتى يحرثون عليها.
من كثرة الفقر كان الناس لا يجدون ما يلبسون. كانت الثياب
والكبورة والأحذية تصنع من الصامير. كان الواحد يلبس لباس
اللباس للرجل وكانت المرأة تصنع ركايب (ثلاث عيدان) ثم تضع
طفلها فيه. في فصل الشتاء كان النار عبارة عن طينة ونار
توضع في كانون ثم تبدأ بتدفئة البيت. لم يكن مع الناس مصاري
عندما يريد أحد أن يحلق شعره كان يأخذ معه صاع من الشعير
يعطيه للحلاق بدلاً من النقود.